

الشيخ برهامي : يفتي بعدم التصويت للتحالف الديمقراطي لأنهم يتنازعون على كعكة البرلمان (!!)



الثلاثاء 20 ديسمبر 2011 12:12 م

أفتى الشيخ ياسر برهامي نائب رئيس الدعوة السلفية وأحد مرجعيات حزب النور بعدم جواز التصويت لصالح التحالف الديمقراطي من أجل مصر والذي يتزعمه حزب الحرية والعدالة في الانتخابات البرلمانية الحالية

جاءت فتوى الشيخ برهامي التي نشرت على موقع صوت السلف ردا على سؤال من أحد أتباع الدعوة السلفية نصه: "هل يجوز لنا كسلفيين التصويت للتحالف الديمقراطي بقيادة الإخوان المسلمين علماً أن هذا التحالف به أكثر من تسعة أحزاب ليبرالية، وعلمانية، واشتراكية؟! وهل هذا من جنس حلف الفضول؟"

وقال نائب رئيس الدعوة السلفية في إجابته أن التحالف الديمقراطي لم يأتي لنصرة الدين والشريعة وإحقاق الحق ونصرة المظلوم كما كان حلف الفضول، قائلاً: "يلزمك أن تختار قن ينصر الدين ويحافظ على الشريعة، والتحالف مع الليبراليين والعماليين الذين لا يتبنون قضية تطبيق شرع الله ليس من جنس "حلف الفضول" الذي كان على نصرة المظلوم، وإحقاق الحق، ونحو ذلك". وساند حزب النور السلفي طارق طلعت مصطفى (فلول) فى إنتخابات الإسكندرية بزعم أن له ميولاً سلفية .

وزعم الشيخ برهامي أن الهدف من التحالف إنما هو تقسيم كعكة البرلمان قائلاً "وإنما هو تحالف على تقسيم (الكعكة) في البرلمان". ويغلب الإرتباك على عدد من قيادات التيار السلفي الذين حرموا الإنشغال بالعمل السياسي فى السابق ، وحرموا الخروج على الحاكم ولو كان ظالماً ، وحرموا التصويت فى الإنتخابات ، وصوتوا للحزب الوطني المنحل فى مناسبات عديدة .

وقال نائب رئيس الدعوة السلفية أن انسحاب حزب النور من التحالف جاء لتلك الأسباب التي ذكرها ولذلك لا يجوز التصويت إلا لحزب النور، قائلاً "ونحن لا نرى صحة ذلك؛ ولذا لم نختر الدخول في هذا التحالف، وإنما نقبل التحالف بين الإسلاميين ذوي المرجعيات السلفية؛ فلا أرى لك إلا اختيار قائمة التحالف الإسلامي تحت قائمة "حزب النور". وتفتت التيار السلفي إلى عدد كبير من الأحزاب بينهم النور والأصالة والفضيلة



